واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية

د. هبه علي طرفه*

(الإيداع: 9 تشرين الأول 2022، القبول: 4 كانون الأول 2022)

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تألفت من(41) عبارة تم توزيعها على(241) مدرساً ومدرسة من مدرسي المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

جاءت درجات استجابات أفراد عينة البحث من المدرسين على محور (الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج) بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاء محور(أهداف استخدام وسائل التعليم المتمازج) بالمرتبة الثانية وبدرجة موافقة مرتفعة، كما جاء محور(معوقات استخدام وسائل التعليم المتمازج) أيضاً بدرجة موافقة مرتفعة وبالمرتبة الثالثة، بينما جاء محور(وسائل التعليم المتمازج المستخدمة) بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنين الخبرة في التدريس). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعلم المتمازج، "باستثناء معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج" وهذه الفروق لصالح المدرسين المتبعين دورة أو أكثر في مجال التعلم المتمازج.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمازج، مدرسي المرحلة الثانوية

*دكتوراه في تقنيات التعليم.

The reality of the use of blended teaching methods from the point of view of secondary education teachers in the city of Lattakia

Dr. Hiba Ali Tarfh

(Received: 9 October 2022, Accepted: 4 December 2022)

Abstract:

The study aimed to know the reality of the use of blended learning methods in teaching from the point of view of secondary school teachers. Lattakia city, the study reached the following results:The degree of responses of the study sample members of the teachers on the axis (attitudes towards the use of blended learning methods) ranked first, with a very high degree of approval, The axis (objectives of using blended learning aids) ranked second, with a high degree of approval, and the axis (obstacles to using blended learning aids) also came with a high degree of approval and ranked third, while the axis (blended learning aids used) ranked fourth, with a medium degree of approval. And the absence of statistically significant differences between the average degrees of the responses of the study sample members to the questionnaire about the reality of blended education in teaching from the teachers' point of view according to the variables (educational qualification, number of years of experience in teaching). And there are statistically significant differences between the average degrees of the responses of the study sample members to the questionnaire on the reality of blended learning in teaching from the teachers' point of view according to the variable variable of training courses in the field of blended learning, "except for the obstacles to using blended learning methods" and these differences are in favor of teachers who follow one or more courses in The field of blended learning

Keywords: Blended Education, Secondary School Teachers

*Doctorate in educational technology

مقدمة البحث:

مما لا شك فيه أننا نعيش تطوراً هائلاً ومستمرا في مجال التكنولوجيا، وقد أثرت التكنولوجيا على نمط حياتنا اليومية بطريقة سلبية كانت أم إيجابية. ونتيجة لذلك، فإننا نعتمد عليها بشدة تزامناً مع هذا التطور الحاصل، ولم يعد يقتصر استخدام التكنولوجيا على العمل أو بين النخب والمجتمعات المتقدمة، ولكن أصبح بالإمكان لأي شخص، مهما كان مستواه الثقافي أو الاجتماعي، أو حتى عمره، من استخدام الهاتف الذكي، ويجب أن يكون قطاع التعليم أكثر استجابة لهذه التغييرات الدراماتيكية والتطورات السريعة. وفي ذات السياق صرح كل من رينرز ورينير وشريبر Reiners, Schreiber & (2005Renner,2005) أن التعلم والتدريس يتغيران بسرعة بسبب التقدم التكنولوجي في ثورة الاتصالات الحالية التي تتقدم بسرعة إلى المدارس والجامعات والشركات والمنازل. وبث هذا التغير(بطرق مثيرة) لأن العالم من حولنا دائم التغير ونحن نعيش الآن في اقتصاد عالمي مع سوق قائم على المعرفة، حيث يصبح المقياس النهائي لنجاحنا هو المعرفة وتعلم مهارات جديدة لتناسب عالم سريع التغير.

ولمواكبة هذا التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي ولتحقيق أهداف العملية التعليمية كان لابد من تحسين وتطوير أساليب التدريس وإيجاد الطرق الجديدة المناسبة التي تركز على حاجات وميول الطلبة وتتناسب مع متطلبات هذا العصر، ومن هذه الأساليب والطرق التعليم المتمازج والذي يعد أسلوباً جديداً من أساليب التعليم كما أنه يعتبر منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أوالتدريسية للمتعلمين أوالمتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم ، وبالتالي فهو يساعد على التركيز على مخرجات التعليم وإتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت ، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية.

1- مشكلة البحث:

إن مشكلة البحث ترتبط بأهمية موضوعها وهو واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي، إذ يمر العالم أجمع بأشرس وباء مر عليه منذ عقود ألا وهو جائحة كوفيد-19. وكرد فعل لهذا الوباء، اتجهت أغلب الدول والمؤسسات التربوية لانتهاج طرق التعلم عن بعد والتعليم المتمازج لتفادي تزايد الإصابات. وذلك باعتماد الدراسة الإلكترونية للدروس النظرية، وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة الصنعاوي(2018)، ودراسة الجاسر(2018)، ودراسة داوود(2020)على ايجابية هذه الطرق في تعزيز أساليب التدريس ودور التعليم المتمازج في زيادة تحصيل المتعلمين . وفي ذات السياق ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثة لمتابعة برنامج التربية العملية في مدارس التعليم الثانوي في المدينة وجدت أن هذا البحث ينطلق من مشكلة واقعية قد تتمثل في عدم الثقة بمخرجات التعليم المتمازج. وقد يكون السبب هو استخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التقليدية وضعف الاهتمام بالتعليم المتمازج، وانطلاقاً من أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم لميزاتها المتعددة، وما تقدمه للطلاب من نتائج إيجابية، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، ولما لها من فوائد جمة في إثراء المقرر الدراسي وتوفيراً للوقت والجهد الذي يقدمه المدرس أثناء الدرس. من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي: **ما واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية؟**

2- أهمية االبحث: تكمن أهميّة الدّراسة في جانبين أساسيين:

- الجانب الأول: الجانب النّظري والأكاديمي: يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تكوين صورة واضحة للتّعليم المتمازج وما يتعلّق به من مفاهيم، ولا سيّما مع بروز أهميّته وما ترافق مع الثّورة التّكنولوجيّة وما رافقها من متطلبات من برامج

وتطبيقات حديثة ساعدت في تفعيل العمليّة التّدريسيّة من جهة، وأهم المعوقات التّي تعرقل تطبيق التعليم عن بعد والحاجة الماسة لبدائل تعليميّة في ظل الوضع العالمي وما رافقه من انتشار لوباء كوفيد–19 .

– الجانب الثّاني: الجانب العملي والتّطبيقي: قد تسهم نتائج هذا البحث في تحقيق رؤية وزارة التربية إلى تحويل العملية التعليمية إلى الجانب الرقمي والتكنولوجي وتطوير مهارات المدرسين من خلال تحديد نقاط القوة في استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس، وتحديد نقاط الضعف والمعوقات، والإفادة من نقاط القوة في التغلب على تلك المعوقات.

3–أهداف البحث: يهدف البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

لسؤال الرئيس الأول: ما واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أهداف استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين؟
- ما وسائل التعليم المتمازج المستخدمة في التدريس من وجهة نظر المدرسين؟
- ما اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج؟
- ما معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج من وجهة نظر المدرسين؟

4– حدود البحث

- **الحدّود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تعرف واقع ستخدام التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من حيث(أهداف ووسائل واتجاهات ومعوقات استخدام التعليم المتمازج وكذلك تعرف الفروق في واقع الاستخدام تبعا لمتغيرات المؤهل العمل، وعدد سنين الخبرة، والدورات التدريبية).
- **الحدودّ البشرية:** تقتصر على مدرّسي المرحلة الثانوية.
- **الحدودّ المكانية:** مدارس مدينة اللاذقية
- **الحدودّ الزمنية:** تم تطبيق المقياس على عينة البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2022/2021)

5– فرضيات البحث

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، أعلى من إجازة).
- –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير عدد سنين الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنين، من خمس إلى عشر سنين، أكثر من عشر سنين).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعلم المتمازج (غير متبع أي دورة، متبع دورة أو أكثر).

6– مصطلحات البحث

التّعليم المتمازج: أنه التعلم الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر والتعلم من خلال الانترنت(الشرمان، 2015، 34).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: استراتيجية تعليمية تعتمد في تقديم المحتوى على التزاوج بين توظيف التقنية الحديثة في التعليم، والأساليب التقليدية(الاعتيادية) التي ألفها المدرسون، لخلق بيئة تعليمية جذابة وتفاعلية بين المدرس والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل أفضل.

7- الإطار النظري

1-مفهوم التعلّم المتمازج: أنّ المتتبّع لمفهوم التعلّم المتمازج "Blended Learning يرى أنّه ليس مفهوماً جديداً بل هو مفهوم" قديم جديد انتشر مع بداية عام2003 ، إذ أنّ له جذوراً قديمة تشير في معظمها إلى دمج طرائق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوّعة، وقد أطلق عليه مسميّات عدّة مثل :التعلّم الخليط أوالمزيج أو المدمج أو الهجين أو المؤلف أو التمازجي أو متعدد المداخل.

ويرجع السبب في تعدد مسمّياته إلى اختلاف وجهات النظر حول طبيعته ونوعه، إلاّ أنّها تتفق على أنّ التعلّم المتمازج مزج وخلط بين التعلّم الإلكتروني والتعليم التقليدي، كما أنّ هذا الدمج يكون من خلال توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرائقه، مع أدوات التعلّم الإلكتروني وطرائقه توظيفاً صحيحاً، وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي(عبد العاطي والمخيني، 2010، ص2).

وقد تناول العديد من التربويين مفهوم التعلّم المتمازج كما يأتي:

فقد عرّف(خميس، 2003)التعلّم المتمازج بأنّه" نظام متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلّم خلال كل مرحلة من مراحل تعلّمه، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة"(255).

كما يصف كيتشنهام (Kitchenham،2005) التعلّم المتمازج بأنّه" عمليّة يقوم بواسطتها المُدرّسون باستخدام مواد الانترنت والأساليب الصفيّة لتقديم مجموعة من المهارات لمجموعة من المتعلّمين(287)."

ويعرّف كذلك على أنّه" استراتيجية تعليميّة يتم فيها خلط أومزج أودمج سمات التعليم التقليدي الذي يتم وجهاً لوجه مع سمات التعليم الذي يتم عن بعد ضمن عمليّة منظّمة ومتكاملة"(Motteram, 2006, 19).

ويعرّفه(غانم،2009) بأنّه" أسلوب لتصميم المقررات التعليميّة، يجمع بشكل ذي معنى بين أفضل خصائص التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وأفضل خصائص التعليم التقليدي وجهاً لوجه، ويبني من كليهما تجربة تعليميّة جديدة أكثر فاعليّة للمتعلّمين؛ بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليميّة" (87).

ويرى(حسن،2010)بأنّه" :طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلّم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة؛ وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليديّة وبين أنماط التعليم الإلكتروني بأنماطه، داخل قاعات الدراسة وخارجها" (11) .

يتّضح من خلال مجمل التعريفات والآراء السابقة حول التعلّم المتمازج، الاتّفاق على أنّه مفهوم دال على شكل من أشكال استراتيجيّات التعليم التي تعمل على توظيف التقنيات الحديثة – الانترنت على وجه الخصوص – دون التخلّي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف.

2-أهمية التعليم المتمازج :

يعد التعليم المتمازج أحد أهم تطورات القرن الحادي والعشرين؛ نظراً إلى إمكاناته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية؛ لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة، وتبرز أهميته في كونه أكثر شمولاً ومرونة وفعالية من أنماط التعليم الإلكتروني المختلفة(12، 2003 ،Singh) ويرى الخان(343،2005) أنه: "يحسن من فاعلية التعليم؛ من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم"، ويرى إسماعيل(97، 2009)أنه:" يتغلب على العزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب إلى الطالب؛ نتيجة استخدام التعليم الإلكتروني لمدة طويلة؛ وذلك بدمجه مع التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة"، حيث أظهرت نتائج دراسة روفاي ومحمد(Mhamad & Rovai,2004)أنه ينتج إحساساً مجتمعياً أقوى لدى الطلبة عند مقارنتهم مع

الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الاعتيادي فقط، أومع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الإلكتروني الكامل. وفي دراسة أجرتها بكيت أكوينال ويليامز (Buket ,Yilmaz ,Akkoyunlu , 2006)أظهرت النتائج أن الطلاب يتمتعون بالمشاركة في بيئة التعليم المتمازج، وأن مستويات التحصيل الدراسي قد ارتفعت لديهم، كما أن وجهات نظرهم حول بيئة التعليم المتمازج في التفاعل وجهاً لوجه كانت إيجابية؛ مما يؤكد أهمية التعليم المتمازج، وتوصلت نتائج دراسة سليم(14،2010) إلى أهمية التعليم المتمازج، وقابليته في العملية التعليمية، كونه يجمع أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي

وترى الباحثة أن أهمية التعليم المتمازج تبرز في زيادة فاعلية التعلم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرنامج التعلم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعلم بطرق مشوقة.

3–أهداف التعلّم المتمازج:

يهدف التعلّم المتمازج إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تزيد من فاعلية العمليّة التعليميّة التعلميّة، منها:

- تقديم العديد من فرص التعلّم بطرائق مختلفة، ما يساعد على توسيع قاعدة المتعلمين المستفيدين، ورفع جدوى الخدمات التربويّة المقدَّمة.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة عصر التقدّم، دون فقدان التواصل الاجتماعي، والإنساني الذي يتم من خلال الفصول الاعتياديّة، إضافة إلى تمكين المتعلّم من التفاعل بكفاءة عالية، وبإيجابيّة مع مطالب العصر الحاضر(مرسي،2008 ،88)
- التّركيز على جعل التعلّم يحدث بطريقة تفاعليّة.
- إدخال عناصر التشويق، والتجديد، والتغيير في العمليّة التعليمية.
- تطوير دور المعلّم من كونه مصدراً وحيداً للمعرفة، إلى جعله مُساعداً، باعتماد مصادر تعليميّة متعدّدة(كنسارة، وعطّار،2011 ،220) .

ولأهمية الدور الذي يلعبه التعليم المتمازج في تحسين فاعلية العملية التعليمية حاولت الباحثة الكشف عن أهداف استخدام مدرسي التعليم الثانوي لوسائل التعليم المتمازج في عملية التعلم واتجاهاتهم نحوه.

ثانياً– دراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة مرتبة من الحديث إلى القديم تناولت استراتيجية التعليم المتمازج.

- **دراسة داوود(2020) بعنوان: أثر استراتيجية التعليم المتمازج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الاحياء في العراق.** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر استراتيجية التعليم المتمازج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الاحياء، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث هذا من خلال الاتي: درس طلاب المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعليم المتمازج وطلاب المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة المعتادة بالمعنى العلمي لطلبة البيولوجيا المادية وتم تحديد مجال البحث على طلاب الصف الثالث العلمي في مدرسة الفارابيسكول. أعد الباحث 40 خطة دراسية في علم الأحياء وفق استراتيجية التعليم المتمازج، كما قام الباحث بإعداد اختبار التحقق المكون من(71) فقرة وكانت النتائج التي توصل إليها طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية التعليم المتمازج أفضل من المجموعة الأخرى، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: فاعلية استراتيجية التعلم المتمازج بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة للمجموعة العلمية الثالثة. صنف الطلاب الذكور في مادة الأحياء.

- **دراسة الصنعاوي(2018)بعنوان: واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه في السعودية.** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام التعليم المتمازج مع وضع مقترحات لاستخدامه، استخدم الباحث المنهج الوصفي(المسحي)، وتم إعداد أداتين للدراسة هما عبارة عن استبانة واستمارة ملاحظة ، طُبقت على عينة عشوائية بسيطة من معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية بمدينة الرياض، وبلغ عدد العينة كاملة(90) معلما. وأظهرت نتائج الدراسة: أن واقع تطبيق التعليم المتمازج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، من وجهة نظرهم بمدينة الرياض(متوسط) ، في حين أن درجة تطبيق التعليم المتمازج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية،(كبيرة) ، وأن معوقات استخدام التعليم المتمازج لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس القرآنية، من وجهة نظرهم بمدينة الرياض كان بدرجة(عالية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عيّنة الدراسة؛ تبعاً لمتغيري(الخبرة والدورات التدريبية).
- **دراسة الجاسر(2018)بعنوان: واقع استخدام التعليم المتمازج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.** هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يستخدم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز التعلم المتمازج في العملية التعليمية وإلى أي مدى يشارك أعضاء هيئة التدريس في الدورات التدريبية السابقة في استخدام هذا التعلم المتمازج وما هي الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس من عدم استخدام التعلم المتمازج. وقد اتبعت الباحثة منهجية وصفية في الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالشار، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة و كشفت النتائج عن الآتي: 1- نسبة استخدام أعضاء الدراسة في استخدام التعلم المتمازج هي في المستوى المتوسط. 2-(81٪) من أعضاء هيئة التدريس التحقوا سابقاً بدورات تدريبية في استخدام التعلم المتمازج في مجال التعليم. وهذا يعكس مستوى ايجابي في التدريب والتطوير. 3- بلغ المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعلم المتمازج في العملية التعليمية(3،12). يندرج هذا في الفئة الرابعة من معيار الخماسي(مرتفع)، وهذا يعني وجود عدد من الصعوبات والعقبات.
- **دراسة ريزون وستافكين (Reason & Stavkin , 2005)بعنوان:**

Questioning the Hybrid Model: student outcomes in different formats. courses

استطلاع نموذج التعلم المتمازج(الهجين)نتائج الطلبة في دورات مختلفة الأشكال.

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج والتعلم التقليدي من حيث التحصيل والاتجاهات لدى الطلبة المعلمين، في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (403)طالباً وطالبة بالسنة الثانية الجامعية التحقوا في خمسة أقسام، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات، الأولى درست باستخدام التعلم الإلكتروني، والثانية درست بالطريقة التقليدية، والثالثة درست باستخدام التعلم المتمازج، وتم جمع البيانات من خلال الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات.

أظهرت الدراسة النتائج الآتية: تفوّق أفراد المجموعة الثالثة التي درست باستخدام التعلم المتمازج في التحصيل. أن اتجاهات أفراد المجموعة الثالثة، والتي درست باستخدام التعلم المتمازج كانت أكثر إيجابية من أفراد المجموعتين الأولى والثانية. أن اتجاهات أفراد المجموعة التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية من أفراد المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية.

▪ دراسة ماجور(2005)Maguire:

Professional Development In Blended Learning Environment for Middle school Mathematics Teachers.

تنمية حرفية في بيئة التعليم المتمازج لمدرسي الرياضيات في مدارس المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التعليم المتمازج في تدريس الطلبة مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة في منطقة(تورنتو) في كندا. واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي،ذ تم الاطلاع على تجارب معلمي الرياضيات بالمدارس المتوسطة، وقد جمعت البيانات من مجموعة من المعلمين المشاركين في هذه الدراسة، وكان عددهم(56) معلماً ممن درسوا طلابهم بأسلوب التعليم المتمازج. ودلت نتائج الدراسة على ان تدريس الرياضيات بأسلوب التعليم المتمازج له الفائدة في إيصال المعنى، وفي تفاعل الطلبة مع معلميهم بالإضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعليم من قبل المعلمين وطلابهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات السابقة على أهميّة استخدام التعلّم المتمازج في التعليم قياسا بالطرائق التقليدية المتبعة، وتباينت في هدف استخدامه فركزت دراسة داود(2020)على تعرف أثر استراتيجية التعليم المتمازج على التحصيل المعرفي لدى الطلبة، في حين سعت دراسة Maguire(2005) إلى تعرف أثر استراتيجية التعليم المتمازج على التحصيل المعرفي لدى المعلمين، بينما هدفت دراسة الصنعاوي(2018) هدفت إلى تعرف واقع استخدام التعليم المتمازج في الجانب الأدائي لدى المعلمين.

نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

بالنسبة للمنهج فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الصنعاوي(2018)، ودراسة الجاسر(2018)، ودراسة (2005 Reason & Stavkin) باستخدام المنهج الوصفي.

بالنسبة للعينة اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن عينتها من الطلبة مع دراسة داوود(2020)، ودراسة الجاسر(2018)، ودراسة (2005)Reason & Stavkin.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان إجراء البحث وعينته(طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية).

بالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان كأداة للقياس وبذلك اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة الصنعاوي(2018)، ودراسة الجاسر(2018)، ودراسة (2005)Reason & Stavkin. بينما استخدمت الدراسات التجريبية الاختبار التحصيلي أداة لقياس متغيراتها كدراسة داوود(2020)، ودراسة Maguire(2005).

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- صياغة أهداف البحث وفرضياته.
- تحديد المنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسة.
- بناء الإطار النظري وأدوات الدراسة
- الاطلاع على أساليب الدراسات السابقة وعيناتها وطرائق سحبها وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخدام الملائم منها في معالجة البيانات.

1- منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى(قنديلجي، 2015، 81). وتم اختيار هذا المنهج لمناسبته لمشكلة

البحث وأهدافها وتساؤلاتها، وسوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث(الاستبانة) على مدرسي المرحلة الثانوية بهدف تعرف واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس.

المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع مدرسي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم(1684)،

العينة: تم اختيار عينة من مدرسي مرحلة التعليم الثانوي بالطريقة العشوائية، البالغ عددها(241) مُدرساً ومُدرّسة من مدرسي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، ويبين الجدول(1) خصائص عينة البحث.

الجدول رقم(1): خصائص عينة البحث النهائية من المُدرسين

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	114	% 47.3
	إناث	127	% 52.7
المؤهل العلمي	معهد متوسط	65	% 27.0
	إجازة جامعية	129	% 53.5
	أعلى من إجازة	47	% 19.5
عدد سنوات الخبرة في التدريس	أقل من خمس سنين	42	% 17.4
	من خمس إلى عشر سنين	132	% 54.8
	أكثر من عشر سنين	67	% 27.8
الدورات التدريبية في مجال التعلم المتمازج	غير متبع أي دورة	138	57.3
	متبع دورة أو أكثر	103	42.7
المجموع		241	% 100

3-أدوات البحث:

استخدمت الاستبانة كأداة للبحث نظراً لمناسبتها لمنهج البحث، وأهدافه وفرضياته، وإمكانية تطبيقها على عدد كبير من المجتمع الأصلي، ولأنها أكثر الأدوات اقتصادية من حيث الوقت والجهد والتكلفة. وقد هدفت الاستبانة إلى تعرف واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر مدرسي مرحلة التعليم الثانوي. وجرى تصميم الاستبانة بالاستناد إلى الدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة داوود(2020)، ودراسة الجاسر(2018)، ودراسة Reason & Stavkin(2005). والإطار النظري وآراء السادة المحكمين. وقد تكونت استبانة المدرسين من(41) عبارة توزعت على أربعة محاور، ويبين الجدول(2) توزع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول رقم (2): توزع عبارات استبانة المدرسين على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	1-20	20
2	وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	21-30	10
3	الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج	31-35	5
4	معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	36-41	6

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من خلال تحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل عبارة وفق الخيارات الآتية(موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة جيدة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً)؛ تأخذ الدرجات(5، 4، 3، 2، 1) وفق الترتيب السابق.

وبهدف تحديد درجة الموافقة تم استخدام قانون طول الفئة، إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح – أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات(5–1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات(فرج الله، 2017، 53)، والجدول(3) يبين ذلك.

الجدول رقم (3): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.8	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

وقد تضمن الاستبانة سؤال مفتوح حول آراء المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس، والمعوقات التي تواجهه في أثناء التعليم المتمازج في التدريس، إلا أن الإجابات على هذا السؤال كانت تكرار لما ورد ضمن الاستبانة، ولم تضف أي أفكار أو معلومات جديدة.

3–1–1– **التحقق من صدق الاستبانة:** جرى التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

– صدق المحتوى لاستبانة: تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة حماة وتشرين ملحق (1). وطلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة البنود لمحتوى موضوع البحث ومدى انتمائها للاستبانة، ومدى وضوح تعليمات وبنود الاستبانة، وتم إجراء التعديلات الموصى بها من حيث الزيادة والحذف والتعديل وإعادة الصياغة وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (41) بنداً، ويبين الجدول الآتي التعديلات التي تم إجراؤها على الاستبانة:

الجدول رقم (4): بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
1. المشاركة المجتمعية بين المدرسة وأولياء الأمور	1. تعزيز العلاقات والتعاون بين المدرسين وأولياء أمور المتعلمين
2. ارغب بزيادة معلوماتي عن استخدام التعليم المتمازج	2. أرغب بتطوير خبرتي في استخدام وسائل التعليم المتمازج
3. عدم مناسبة التعليم المتمازج لجميع المواد الدراسية	3. قلة توفر وسائل التعليم المتمازج المناسبة لجميع المواد الدراسية
4. عدم رغبة المدرسين باستخدام التعليم المتمازج	4. قلة اعتقاد بعض المدرسين بأهمية استخدام وسائل التعليم المتمازج
5. تحقيق عنصر المتعة والتشويق في العملية التعليمية	5. حذف
6. رفع مستوى التواصل والتفاعل بين المتعلمين والمعلم	6. حذف

.

–صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: جرى التّحقّق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون(Pearson) بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول(5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (5): قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

أستخدم وسائل التعليم المتمازج في التدريس بهدف:	قيمة المعامل	قيمة الاحتمالية
1. تشجيع المتعلمين على البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة	0.931**	0.000
2. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	0.944**	0.000
3. مراعاة أنماط التعلم للمتعلمين	0.492*	0.001
4. تعزيز العلاقات والتعاون بين المدرسين وأولياء أمور المتعلمين	0.745**	0.000
5. تطبيق أشكال متنوعة من التعلم التعاوني	0.497**	0.000
6. تحسين مستوى التحصيل لدى المتعلمين المتأخرين دراسياً	0.636**	0.000
7. إكساب المعارف والمهارات للمتعلمين الذين يجدون صعوبة في اكتسابها بالطرق التقليدية	0.957**	0.000
8. تقديم التغذية الراجعة بأنواع مختلفة	0.466**	0.000
9. تطبيق أشكال متنوعة من التقويم (بنائي، نهائي، واقعي، أدائي،...)	0.886**	0.000
10. إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي	0.871**	0.000
11. تطبيق الأنشطة اللاصفيه	0.879**	0.000
12. تنمية اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا التعليم لدى المتعلمين	0.612**	0.000
13. زيادة دافعية المتعلمين نحو التعليم	0.729**	0.000
14. تنمية الإبداع والابتكار لدى المتعلمين	0.391**	0.007
15. تنمية مهارة القراءة الصحيحة لدى المتعلمين	0.507**	0.000
16. تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين	0.915**	0.000
17. تنمية مهارة التذوق لدى المتعلمين	0.449**	0.000
18. تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين	0.939**	0.000
19. إكساب المتعلمين المفردات والمصطلحات الجديدة	0.912**	0.000
20. تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا أو أي ظروف طارئة أخرى.	0.895**	0.000
أستخدم وسائل التعلم المتمازج التالية في التدريس:	**قيمة المعامل**	**قيمة الاحتمالية**
21. بطاقات وصور ملونة	0.464**	0.001
22. أدلة ومطبوعات إثرائيه	0.529**	0.000
23. التعليم الإلكتروني عن بعد	0.569**	0.000
24. برامج تعليمية إلكترونية	0.597**	0.000
25. رسوم تعليمية إلكترونية ثابتة	0.748**	0.000
26. رسوم تعليمية إلكترونية متحركة	0.716**	0.000
27. التدريس المباشر	0.693**	0.000
28. دروس تعليمية عبر الأنترنيت	0.570**	0.000
29. أفلام مسجلة	0.712**	0.000
30. مقاطع صوتية	0.677**	0.000
اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج	**قيمة المعامل**	**قيمة الاحتمالية**
31. أستخدم وسائل التعليم المتمازج في التدريس في أغلب الأوقات	0.624**	0.000
32. أرغب باتباع دورات تدريبية على استخدام وسائل التعليم المتمازج	0.790**	0.000
33. أرغب بتطوير خبرتي في استخدام وسائل التعليم المتمازج	0.819**	0.000
34. أتابع نتائج استخدام وسائل التعليم المتمازج محلياً وعربياً	0.609**	0.000
35. أعتقد أني بحاجة إلى معلومات إضافية حول استخدام وسائل التعليم المتمازج	0.756**	0.000
معوقات استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس	**قيمة المعامل**	**قيمة الاحتمالية**
36. قلة امتلاك مهارات استخدام وسائل التعليم المتمازج لدى المدرسين	0.779**	0.000
37. عدد الطلاب في الشعبة الواحدة لا يساعد على استخدام وسائل التعليم المتمازج	0.348*	0.018
38. قلة توفر وسائل التعليم المتمازج المناسبة لجميع المواد الدراسية	0.601**	0.000
39. قلة توفر البرمجيات التعليمية المناسبة لجميع المواد الدراسية	0.812**	0.000
40. قلة التعاون بين بعض أولياء الأمور فيما يتعلق باستخدام وسائل التعليم المتمازج	0.706**	0.000
41. قلة اعتقاد بعض المدرسين بأهمية استخدام وسائل التعليم المتمازج	0.496**	0.000

*دال عند 0.05 باتجاهين **دال عند 0.01 باتجاهين

يتبين من الجدول(7) أن جميع القيم الاحتمالية لاختبار بيرسون موجبة وذات دلالة إحصائية ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- **التحقق من ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين:
- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم(6): ثبات استبانة المدرسين بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	مجموع العبارات	قيم معامل ألفا كرونباخ
1	أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	20	0.960
2	وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	10	0.830
3	الاتجاهات نحواستخدام وسائل التعلم المتمازج	5	0.768
4	معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	6	0.672

يتبين من الجدول(6) أن جميع قيم ألفا كرونباخ أكبر من(0.7) ما يدل على ثبات مقبول للاستبانة.

-ثبات الاستبانة بطريقة الثبات بالإعادة: إذ تم تطبيق الاستبانة مرتين على أفراد عينة الصدق والثبات بفاصل زمني (حوالي ثلاثة أسابيع) ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيق الأول والدرجات في التطبيق الثاني، والجدول(7) يبين معاملات ثبات استبانة المدرسين.

الجدول رقم (7): معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الثبات بالإعادة

م	المحور	قيمة معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية
1	أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	0.758	0.000
2	وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	0.685	0.000
3	الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج	0.723	0.000
4	معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	0.652	0.000

يتبين من الجدول(7) أن جميع قيم معامل الارتباط بيرسون بالنسبة للدرجات الفرعية لمحاور الاستبانة جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند 0.01 ما يشير إلى ثبات استبانة المدرسين بطريقة الثبات بالإعادة.

1-الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- **الإجابة عن السؤال الرئيس الأول: ما واقع استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبانة، والجدول(8) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات العينة على كل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	3.97	0.68	مرتفعة
2	وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	3.32	0.63	متوسطة
3	اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج	4.24	0.54	مرتفعة جداً
4	معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	3.56	0.63	مرتفعة

يتبين من الجدول(8) أن محور (الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج) قد جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاء محور (أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج) بالمرتبة الثانية وبدرجة موافقة مرتفعة، كما جاء محور (معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج) أيضاً بدرجة موافقة مرتفعة وبالمرتبة الثالثة، بينما جاء محور (وسائل التعلم المتمازج

المستخدمة) بالمرتبة الرابعة وبدرجة موافقة متوسطة ويمكن تفسير ذلك بأنه لدى المدرسين اتجاهات إيجابية نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج ورغبة في تعرف أهداف استخدامه والتغلب على معوقات ذلك، إذ جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، ومعرفة متوسطة بوسائل التعليم المتمازج.

وفيما يلي الإجابة عن الأسئلة الفرعية من وجهة نظر المدرسين.

- **ما أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج في التدريس من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية؟**

يبين الجدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات العينة على عبارات المحور الأول من الاستبانة

أستخدم وسائل التعليم المتمازج في التدريس بهدف:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1) تشجيع الطلاب على البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة	4.02	0.78	مرتفعة
2) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	4.12	0.83	مرتفعة
3) مراعاة أنماط التعلم الطلاب	4.15	0.54	مرتفعة
4) تعزيز العلاقات والتعاون بين المدرسين وأولياء أمور الطلاب	3.88	0.75	مرتفعة
5) تطبيق أشكال متنوعة من التعلم التعاوني	4.10	0.58	مرتفعة
6) تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً	4.19	0.57	مرتفعة
7) إكساب المعارف والمهارات للمتعلمين الذين يجدون صعوبة في اكتسابها بالطرق التقليدية	4.07	0.86	مرتفعة
8) تقديم التغذية الراجعة بأنواع مختلفة	4.05	0.55	مرتفعة
9) تطبيق أشكال متنوعة من التقويم(بنائي، نهائي، واقعي، أدائي،...)	3.33	0.59	متوسطة
10) إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي	3.36	0.60	متوسطة
11) تطبيق الأنشطة اللاصفية	3.29	0.54	متوسطة
12) تنمية اتجاهات إيجابية نحوالتكنولوجيا لدى الطلاب	4.15	0.54	مرتفعة
13) زيادة دافعية الطلاب نحوالتعليم	3.88	0.75	مرتفعة
14) تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب	4.15	0.61	مرتفعة
15) تنمية مهارة القراءة الصحيحة لدى الطلاب	4.19	0.57	مرتفعة
16) تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب	4.02	0.84	مرتفعة
17) تنمية مهارة التذوق لدى الطلاب	4.19	0.64	مرتفعة
18) تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب	4.01	0.84	مرتفعة
19) إكساب الطلاب المفردات والمصطلحات الجديدة	3.93	0.78	مرتفعة
20) تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا أوأي ظروف طارئة أخرى.	4.25	0.78	مرتفعة جداً
الدرجة الكلية للمحور الأول من الاستبانة	3.97	0.68	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- جاءت عبارة واحدة بدرجة موافقة مرتفعة جداً هي(تعويض الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا أو أي ظروف طارئة أخرى)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعليم الإلكتروني قد أثبت جدواه في تعويض الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا في الكثير من الدول، نظراً لحاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي إذ يستطيع المتعلمون من خلاله أن

يعملوا معاً في مجموعات، ويتشاركوا في إنجاز العديد من المهام من خلال شبكة الأنترنت، فقد قدمت هذه التقنيات الحلول والبدائل لمعالجة الكثير من المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين على السواء. إذا يسرت وسائل الاتصال الإلكتروني سبل التعاون والابتكار وتبادل الخبرات بين الأفراد المتباعدين مكانياً، وساعدت على تنظيم هذه الخبرات وإيصالها إلى المتعلمين بأيسر الطرق من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب.

- جاءت معظم عبارات هذا المحور بدرجة مواقفة مرتفعة، وتؤكد هذه النتيجة ما ورد في الدراسات السابقة والإطار النظري حول أهمية ومميزات التعلم المتمازج والذي يعتبر من الاستراتيجيّات الحديثة المتّبعة في التّدريس، فهو يجمع بين التّعليم التّقليديّ والإلكترونيّ معاً؛ لتحقيق النّتائج المرجّوة بتوفير بيئة تفاعلّية نشطة، ويُركّزُ التعلم المتمازج على تحقيق أهداف التعلم عن طريق تطبيق تكنولوجيا التعليم المناسبة مع أنماط تعلم المتعلمين، لنقل المهارات إلى المتعلم في الوقت المناسب، ويشتمل على العديد من أدوات التعليم مثل أنشطة التعلم التعاوني، واستخدام التقنيات التعليمية الآلية وغير الآلية، وبرامج التعلم الذاتي، كذلك يتضمن التعليم مواقف تعليمية معتمدة على النشاط في الصفوف التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلمين وجها لوجه، ويساعد على إبقاء أثر التّعلّم بها أطول مدة ممكنة، وجعل العمليّة التّعليميّة مشوّقة.
- جاءت ثلاث عبارات بدرجة موافقة متوسطة هي (تطبيق أشكال متنوعة من التقويم، إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي، تطبيق الأنشطة اللاصفية) ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود بعض المعوقات التي تحد من تحقيق التعلم المتمازج لأهدافه، منها ما يتعلق بالبيئة الصفية، ومنها ما يتعلق بالمعلمين، ومنها ما يتعلق بالمتعلمين أنفسهم.
- بلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول والمتعلق بأهداف استخدام التعلم المتمازج في التدريس(3.97) وهي قيمة تدل على درجة مرتفعة، ما يبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك فائدة عملية في استخدام التعلم المتمازج.

- ما وسائل التعلم المتمازج المستخدمة في التدريس من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية؟

يبين الجدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور وسائل التعلم المتمازج المستخدمة.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة

وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
21) بطاقات وصور ملونة	4.10	0.50	مرتفعة
22) أدلة ومطبوعات إثرائية	3.96	0.76	مرتفعة
23) التعليم الإلكتروني عن بعد	2.55	0.60	منخفضة
24) برامج تعليمية إلكترونية	2.75	0.49	متوسطة
25) رسوم تعليمية إلكترونية ثابتة	3.59	0.73	مرتفعة
26) رسوم تعليمية إلكترونية متحركة	3.24	0.66	منخفضة
27) دروس تعليمية عبر الأنترنيت	3.18	0.69	منخفضة
28) أفلام مسجلة	3.37	0.75	متوسطة
29) مقاطع صوتية	3.15	0.58	متوسطة
30) وسائل تعليمية متنوعة مصنوعة من المواد الأولية	3.32	0.51	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور الثاني من الاستبانة	**3.32**	**0.63**	**متوسطة**

- يتبين من الجدول(10) الآتي:

- جاءت وسيلتين بدرجة استخدام مرتفعة هما(بطاقات وصور ملونة، أدلة ومطبوعات إثرائية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية استخدام الصور التعليمية والمميزات التي تقدمها فهي تساعده على إيضاح المفاهيم الأساسية بشكل صحيح، وإدراكها بصورة ذهنية واحدة لدى جميع المتعلمين، وتختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاجها المدرس لشرحها لفظياً، فضلاً عن رخص تكاليف إنتاجها، وسهولة استخدامها حيث منها ما يستخدم بدون أجهزة، وتعدد مصادرها، كما أنها تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية، وتوضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة تعمل على تصحيح بعض المفاهيم غير الصحيحة، وتساعد على تقريب المسافات الزمانية والمكانية وتؤدي إلى التشويق وتساعد المعلم على المحافظة على انتباه المتعلمين وتزيد من مشاركة المتعلمين المتفوقين وكذلك بطيئي التعلم ومشاركة أكبر عدد منهم إذ تؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية، وتساعد المعلم على تنظيم أفكار الدرس وعرضها بشكل منظم، كما أنها تجذب انتباه المتعلمين وتثير اهتمامهم، وتوفر عنصر التشويق، وتساعده على فهم وحفظ المعلومات المكتوبة المرافقة لها وتزيد من دافعيته لدراسة الموضوعات الجديدة، وتترجم الخبرات والمعاني اللفظية إلى خبرات مادية محسوسة قابلة للاستيعاب والتعلم، وتساعد المتعلم على التركيز، وتنمية وتطوير القدرة على النقد، والتمييز، والتقييم، وإعطاءه فرصة التفكير الاستنتاجي.
- جاءت أربع وسائل بدرجة استخدام متوسطة هي (برامج تعليمية إلكترونية، دروس تعليمية عبر الأنترنيت، أفلام مسجلة، مقاطع صوتية، وسائل تعليمية متنوعة مصنوعة من المواد الأولية) وتشير الدرجة المتوسطة هنا إلى تباين استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارات، ويمكن أن يعود ذلك الى عدد من المتغيرات منها ما يتعلق بالبيئة المدرسية ومنها بامتلاك المدرسين لمهارات استخدام تلك الوسائل والتقنيات التعليمية.
- جاءت ثلاث وسائل بدرجة استخدام منخفضة هي (التعليم الإلكتروني عن بعد، رسوم تعليمية إلكترونية متحركة، دروس تعليمية عبر الأنترنيت).
- بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني والمتعلق بوسائل التعلم المتمازج المستخدمة(3.32) وهي قيمة تدل على درجة متوسطة، ما يعني أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون بعض وسائل التعلم المتمازج وليس جميعها في التدريس
- **ما اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج؟**

يبين الجدول(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور "اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج.

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات العينة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة

	اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
31)	أستخدم وسائل التعليم المتمازج في التدريس في أغلب الأوقات	4.57	0.50	مرتفعة جداً
32)	أرغب باتباع دورات تدريبية على استخدام وسائل التعليم المتمازج	4.39	0.49	مرتفعة جداً
33)	أشعر بالثقة والراحة عند استخدام تطبيقات الكومبيوتر بشكل عام في التدريس	3.24	0.72	متوسطة
34)	أتابع نتائج استخدام وسائل التعليم المتمازج محلياً وعربياً	4.48	0.50	مرتفعة جداً
35)	أعتقد أني بحاجة إلى معلومات إضافية حول استخدام وسائل التعليم المتمازج	4.54	0.50	مرتفعة جداً
	الدرجة الكلية للمحور الثالث من استبانة المدرسين	4.24	0.54	

يتبين من الجدول(11) الآتي:

- جاءت أربع عبارات بدرجة موافقة مرتفعة جداً، ما يدل على وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة من المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس، كما يتبين أن عبارة واحدة جاءت بدرجة موافقة متوسطة هي (أشعر بالثقة والراحة عند استخدام تطبيقات الكومبيوتر بشكل عام في التدريس) ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود بعض المعوقات التي تحد من استخدام التعليم المتمازج على النحو الأمثل.
- بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثالث والمتعلق اتجاهات المدرسين نحو استخدام وسائل التعليم المتمازج في التدريس(4.24) وهي قيمة تدل على درجة مرتفعة جداً، ما يعني أن أفراد عينة الدراسة من المدرسين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم المتمازج.
- **ما معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج في التدريس من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية؟**

يبين الجدول(12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على محور أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات العينة على عبارات المحور الرابع من الاستبانة

معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
36) قلة امتلاك مهارات استخدام وسائل التعليم المتمازج لدى المدرسين	3.52	0.54	مرتفعة
37) عدد الطلاب في الشعبة الواحدة لا يساعد على استخدام وسائل التعليم المتمازج	4.20	0.54	مرتفعة جداً
38) قلة توفر وسائل التعليم المتمازج المناسبة	3.68	0.77	مرتفعة
39) قلة توفر البرمجيات التعليمية المناسبة	3.73	0.61	مرتفعة
40) قلة التعاون بين بعض أولياء الأمور فيما يتعلق باستخدام وسائل التعليم المتمازج	3.46	0.79	مرتفعة
41) قلة اعتقاد بعض المدرسين بأهمية استخدام وسائل التعليم المتمازج	2.78	0.55	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور الرابع من الاستبانة	3.56	0.63	مرتفعة

يتبين من الجدول(12) الآتي:

- جاءت عبارة واحدة بدرجة موافقة مرتفعة جداً هي (عدد الطلاب في الشعبة الواحدة لا يساعد على استخدام وسائل التعليم المتمازج) إذ يمكن أن يشكل عدد الطلاب عائقاً أمام استخدام التعلم المتمازج ولاسيما التعلم الإلكتروني التشاركي أو التعاوني الذي يتطلب تقسيم الطلاب إلى مجموعات، كما يجد بعض المدرسين صعوبة في إدارة الصف في حال كان عدد الطلاب كبيراً نسبياً وبالتالي يمكن أن يفضلوا استخدام الطرائق التقليدية في التدريس.
- جاءت أربع عبارات بدرجة موافقة مرتفعة، ما يدل على وجود معوقات عديدة تحد من استخدام التعلم المتمازج في التدريس، وتعود هذه المعوقات بشكل رئيس إلى الواقع التعليمي وواقع المدراس في مدينة اللاذقية
- بلغ المتوسط الحسابي للمحور الرابع والمتعلق بمعوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج في التدريس(3.56) وهي قيمة تدل على درجة مرتفعة، ما يعني أن أفراد عينة الدراسة من المدرسين يواجهون العديد من المعوقات التي تحد من استخدام وسائل التعلم المتمازج في التدريس.

اختبار الفرضيات:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، أعلى من إجازة).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخدام الاختبار الإحصائي أنوفا(ANOVA) وفق متغير المؤهل العلمي.

والجدول(13) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (13): نتائج الاختبار الإحصائي أنوفا (ANOVA) على محاور الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمF	قيمة الدلالة	القرار
أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	بين المجموعات	155.03	2	77.52	0.948	0.389	غير دالة
	داخل المجموعات	19467.38	238	81.80			
	المجموع	19622.41	240				
وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	بين المجموعات	1.18	2	.59	0.126	0.882	غير دالة
	داخل المجموعات	1113.26	238	4.68			
	المجموع	1114.44	240				
الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج	بين المجموعات	.85	2	0.43	0.281	0.755	غير دالة
	داخل المجموعات	360.49	238	1.51			
	المجموع	361.34	240				
معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	بين المجموعات	2.89	2	1.44	0.417	0.659	غير دالة
	داخل المجموعات	823.25	238	3.46			
	المجموع	826.13	240				

يتبين من الجدول(13) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(أنوفا) على جميع محاور استبانة المدرسين وفق متغير المؤهل العلمي قد جاءت أكبر من (0.05) ما يعني قبول الفرضية الصفرية وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية نتيجة المعلومات والمهارات التي اكتسبها المدرسين في مرحلة أعلى من الإجازة الجامعية التي مكنتهم من معرفة كيفية توظيف التعليم المتمازج ودوره الفعال في تحسين العملية التعليمية.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير عدد سنين الخبرة في التدريس (أقل من خمس سنين، من خمس إلى عشر سنين، أكثر من عشر سنين).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخدام الاختبار الإحصائي أنوفا(ANOVA) وفق متغير عدد سنين الخبرة. والجدول(14) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم(14) : نتائج الاختبار الإحصائي أنوفا(ANOVA) على محاور الاستبانة وفق متغير عدد سنين الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمF	قيمة الدلالة	القرار
أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	بين المجموعات	23.71	2	11.85	0.144	0.866	غير دالة
	داخل المجموعات	19598.71	238	82.35			
	المجموع	19622.41	240				
وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	بين المجموعات	10.52	2	5.26	1.134	0.324	غير دالة
	داخل المجموعات	1103.92	238	4.64			
	المجموع	1114.44	240				
الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج	بين المجموعات	4.88	2	2.44	1.630	0.198	غير دالة
	داخل المجموعات	356.46	238	1.50			
	المجموع	361.34	240				
معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	بين المجموعات	16.67	2	8.33	2.450	0.088	غير دالة
	داخل المجموعات	809.47	238	3.40			
	المجموع	826.13	240				

يتبين من الجدول(14) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا(ANOVA) وفق متغير عدد سنين الخبرة أكبر من(0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبيان ما يعني قبول الفرضية الصفرية وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير عدد سنين الخبرة في التدريس. (أقل من خمس سنين، من خمس إلى عشر سنين، أكثر من عشر سنين)، ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن استخدام وسائل التعلم المتمازج في التدريس يتطلب امتلاك مهارات يمكن عملية اكتسابها من خلال الدورات التدريبية أو التعلم الذاتي وليس من خلال تكرار سنين خبرة بدون أن تقترن بالنمو المهني للمدرس.

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعلم المتمازج (غير متبع أي دورة، متبع دورة أو أكثر).**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الإحصائي (ت) (Independent Samples Test) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعلم المتمازج، والجدول(15) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت على محاور الاستبانة وفق متغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
أهداف استخدام وسائل التعلم المتمازج	غير متبع أي دورة	138	78.14	8.78	239	2.407-	0.017	يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	103	80.95	9.18				
وسائل التعلم المتمازج المستخدمة	غير متبع أي دورة	138	32.78	1.91	239	3.622-	0.000	يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	103	33.77	2.34				
الاتجاهات نحو استخدام وسائل التعلم المتمازج	غير متبع أي دورة	138	21.08	1.13	239	2.067-	0.040	يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	103	21.41	1.32				
معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج	غير متبع أي دورة	138	21.38	1.92	239	0.073	0.942	لا يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	103	21.36	1.77				

يتبين من الجدول (15) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(ت ستيودنت) على محاور استبانة المدرسين وفق متغير الدورات التدريبية قد جاءت أصغر من(0.05)، باستثناء محور(معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج) فقد جاءت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار(ت ستيودنت) أكبر من(0.05)، ما يعني رفض الفرضية الصفرية بشكل جزئي وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان واقع التعليم المتمازج في التدريس من وجهة نظر المدرسين وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعلم المتمازج، باستثناء معوقات استخدام وسائل التعلم المتمازج وهذه الفروق لصالح المدرسين المتبعين دورة أو أكثر في مجال التعلم المتمازج، وتدل هذه النتيجة على أهمية هذه الدورات التدريبية في تعريف المدرسين بأهمية التعلم المتمازج وكيفية استخدام وسائله في التدريس، وإكسابهم مهارات استخدام التقنيات التعليمية وتصميمها، فضلاً عن فعالية تلك الدورات في إكساب المدرسين اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية في التعليم وتطبيق استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة.

المقترحات:

- تنفيذ دورات تدريبية لجميع المدرسين على كيفية استخدام وسائل التعلم المتمازج في التدريس، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للمدرسين الذين يثبتون تميزهم في هذه الدورات.
- تصميم برمجيات تعليمية الكرتونية متوافقة مع المناهج المدرسية.
- تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها في التدريس.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية للمدرسين الذين يستخدمون وسائل التعلم المتمازج في التدريس.
- تنفيذ ورش عمل وندوات في المدارس حول أهمية تطبيق التعليم المتمازج وفوائده بالنسبة للمواد الدراسية.
- إجراء دراسات أخرى حول المتطلبات الإدارية والمادية والبشرية اللازمة لتطبيق التعلم المتمازج.

المراجع:

1. إسماعيل، الغريب زاهر(.(2009المقررات الإلكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها .القاهرة :عالم الكتب.
2. حسن، إسماعيل محمد إسماعيل..(2010)برنامج إلكتروني لمقرر اللغة العربية لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة للتعلم الإلكتروني .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية .جامعة القاهرة.
3. الخان، بدر (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني .ترجمة على الموسوي، وسام الوائلي، ومنى التيجي، حلب : شعاع للنشر والعلوم.
4. خميس، محمد عطية .(2003).منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة :دار الكلمة.
5. داوود، هديل سلمان.(2020). أثر استراتيجية التعليم المتمازج على الحس العلمي لطلاب الصف الثالث المتوسط لمادة علم الاحياء. مجلة الدراسات التربوية والعلمية، 2(15)، 131-152
6. الشرمان، عاطف أبوحميد(2015).التعلم المتمازج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
7. الصنعاوي ،عبدالله بن فهد.(2018). واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه. مجلة كلية التربية–جامعة الإسكندرية، 28(5).
8. كنسارة، إحسان محمّد؛ وعطّار، عبد الله إسحاق .(2011).الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني. مكّة المكرّمة : مؤسسة بهادر للإعلام المتطوّر.
9. عبد العاطي، حسن الباتع، والمخيني، محمد راشد .(2010).أثر اختلاف نمطي التدريب(المتمازج –التقليدي)في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان .بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول لتقنيات التعليم العالي .مسقط، سلطنة عمان
10. غانم، حسن دياب علي .(2009).فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية .رسالة دكتوراه غير منشورة.
11. قنديلجي، عامر ابراهيم.(2015). منهجية البحث العلمي،ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع
12. مرسي، وفاء حسن .(2008).التعليم المتمازج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري: فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول .مجلة رابطة التربية الحديثة .مصر.
13. الجاسر، ندى محمد عبدالعزيز.(2018). واقع استخدام التعليم المتمازج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،(37)، 101-116

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Buket, A. & et al.,(2006), A Study on Students Views on Blended Learning Environment, Turkish on line Journal of Distance Education to JDE, July 7(3), p43-54.
2. Kitchenham, A.(2005)."Adult-Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students". the perfect blend.Education , Communication & Information. 3(5). pp285-302.
3. Maguire, K.(2005). Professional Development In Blended Learning Environment For Middle School Mathematics Teachers. M.A. dissertation. Canada: University of Toronto.

4. Motteram, g.(2006). Blended education and the transformation of teachers :Along- team case study in postgraduate UK higher education. Electronic Version. British journal of educational Technology. 17-30(1) 37.
5. Reiners, P., Renner, K., & Schreiber, J.(2005). The effect of technology integration on student motivation, engagement, and interest. Dakota State University.
6. Reason, CK & Stavkin, M.(2005). Questioning the Hybrid Model: student outcomes in different courses formats. JALN, 9(1), 83-94. Retrieved.3/4/2014 from:http://webshare.northseattle.edu/elearning/blended_learning/v91
7. Rovai, A., & Jordan, M.(2004). Blended learning and sense of community: A comparative analysis with traditional and fully online graduate courses. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 5(2)from: http:// www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/192/274
8. Singh, H.(2003). Building effective blended learning programs. Educational Technology, 43(6), 51–54.